

الأحاديث المشجرة سنن أبي داود حديث (082) الدكتور ماهر

الفحل

Maher Al-Fahel

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الحديث في سنن أبي داود برقم مئتين وثمانية ولأن الحديث حديث أبي داود باعتبار أنا
نسير بالأحاديث المشجرة وقد بلغنا إلى هنا. في آخر الدرس سوف نتحدث عن رجال السندي من أوله إلى آخره -
00:00:00
لكن نحن نجمع طرق وننظر فيها سندرس هذه باذن الله تعالى بعد قليل لكن هنا نظرة إجمالية الحديث يرويه الليث بن سعد وهو
إيمان من الأئمة وحافظ من الحفاظ وفقيه جليل -
00:00:21

كان رواه ابن يحيى ابن عبد الله ابن طبعا وقال يحيى ابن مقير نسبة إلى جده لشهرتهم تأمل هذه روایة يحيى بن مكرد فيه شيء من
الضعف يعني أين موجودة؟ موجودة هكذا عند صاحب الدارس يقول منسوخ بعدين وصلت الرواية إلى ابن حزمه ابن حزم روى
الحديث باسناده في المحلي -
00:00:38

وعند البيهقي لما نطلق البيهقي بدون شيء نريد السنن الكبرى بعض الأشياء أنا أعيدها لأجل أن ترسخ عندنا هذه المصطلحات التي
تستخدم عند أهل الحديث الحديث يرويه أيضا عبد الله ابن يوسف التنبيسي عن عند النسائي ويرويه أيضا -
00:00:58
في كتاب الأحاديث والمثنوي وتأمل هذا الكتاب باعتبار أنه يهتم بالآحاديث القليلة للراوي من الرواية من الصحابة أوه أوه أروي عن عيسى
ابن حماد وأد رواه النسائي عن عيسى بن حماد مات مباشرة -
00:01:20

يروي أيضا الإمام أحمد عن يونس ابن محمد يرويها محمد ابن رمح عنده ابن ماجع وهذه سوف نعود إليها عند الكلام. باعتبار أنا
نجمع طرق وننظر حتى نتعلم تأمل الحديث عند الطحاوي في شرح المشكل -
00:01:37
وأيضا هذا شرح المشكل تمت اشكالات يأتي بها لاي شيء يناقشها وأيضا هذه الرواية باعتبار أنه يجذب الروايات وهنا التمهيد لابن
عبد البر هذا الكتاب الذي هو من أجود الكتب واحسن الكتب وقد بدأ -
00:01:55

فيه جهدا جهيدا نأتي إلى هنا فيما يتعلق بعين الحديث قلنا بان الحكم على الحديث سيكون في آخر ما يتعلق بالكلام عن سندي سنن
أبي داود هذا الحديث فيه ثلاثة علل -
00:02:10
اثنتان في الأسناد وواحدة في المثل اذا كم علة فيها ثلاثة علل؟ في الأسناد والمتن سوف ننتقد من صحة الحديث أما عند الأسناد
فجهازة المنذر ابن المغيرة. تأمل هذا المنذر ابن المغيرة -
00:02:29

يستطيع يذهب إلى هذه المكربة المنظر ابن مغيرة هذه علة في أسناد هذا الحديث ما علته لم يروي عنه غير بكير ابن عبد الله ابن
الأسد والراوي إذا لم يرو عنه إلا راو واحد دل على أنه غير معروف عند أهل الحديث -
00:02:47

واللي دارت مرجع قال أبو حاتم مجاهول ليس بمشهور مجاهود لا نعرف حاله ليس بمشهور لم يروي عنه إلا بكير ابن عبد الله وقال
الذهبي في الكافر وثق وهنا لابد أن نعرف مصطلح والثقب. والثقب ليس معناه ثقة -
00:03:09

هذا مصطلح يستخدمه إذا الراوي ذكره ابن حبان في الثقة فإذا فيه معناه ابحث ولذا قال في الميزان لا يعرف المجاهول. وبعضهم قواه.
إشارة إلى ماذا؟ إلى صنيع ابن حبان وقال في المغني اللي هو المغني في الضعفاء الذهبي لا يعرف -
00:03:26
وقال ابن قطان في بيان لهم الآيات والمنذر مجاهول الحال نرجع كتاب بيان لهم الآيات. هذا بيان لهم الآيات. وهذا من جلائد الكتب
ينتقد عبد الحق الأشبيلي يقول وسكت عنه مصححا له وهو حديث إنما يرويه المنذر ابن المغيرة عن عروة انت فاطمة ذكره -

قال والمنذر مجھول الحال لا يعرف بغير هذا وقد سأله ابن ابي حاتم عنه اباھ فقال فيه مجھول ليس بمشهور. لماذا رجعنا الى هنا حتى لا تتعلم تكتفي بصنیع الكتاب بل ترجع حتى تستفید لا يعرف بغير هذا. فهذه مسألة - 00:04:06

تجعلك تعلم ان هذا الراوی ليس من اهل الروایة المعتمد عليهم وقال ابن حجر مقول ومقبول ليس معناها فطرة ابن حجر نص في المقدمة في التقریب قال مقبول ومن قلت فيه مقبول - 00:04:29

فهو مقبول حيث يتبع والا فلين فهو لن يتبع تشوّفونا قلنا وذكرهم ابن حبان في الثقات كعادتك يعني كعادته في توثيق المجاهيل ولابد ان نفرق بين من ذكره بنحب ان في الثقات وبين من نوثقه اذا اعمل به التوثيق - 00:04:47

اذا هي العلة الاولى وهي العلة الرئيسية في هذا الخبر ولما تقف على علة رئيسة من خلالها سوف تتوصل الى علل اخرى العلة الثانية ان عروة ابن الزبیر انما سمعه من عائشة - 00:05:05

ولم يسمعه من فاطمة بنت ابی حبیش تأمل عربة عن فاطمة قد تقول هل ان الخل الخلل من عروضنا والخلل ليس من الخل من هنا لكن هذا هذه العلة اخذتك الى علة اخرى - 00:05:23

ثم العلة هذی ستأخذك الى علة ثالثة في المتن ان عروة انما سمعه من عائشة ولم يسمعه من فاضلة بنت ابی حبیش. قال البیهقی رحم الله البیهقی. ويا اخوانی لما عندي اطلاق - 00:05:38

الکبری والبیهقی لا يريد خبرا فيه مقال الا ويبینه. في الاعم الاغلب كما نص على هذا في دالة النبوة الجزء الاول صفحة سبعة واربعين يقول وفي هذا ما دل على انه لم يحفظه وهو السماء عروة من فاطمة بنت ابی حبیش - 00:05:53

فقد بين هشام ابن عروة ان اباھ انما سمع قصة فاطمة بنت ابی حبیش من عائشة ورواية في الاسناد والمتن جميعا اصح من روایة المنذر. اذا اعاد البیهقی هذا الى المنذر ابن المغيرة - 00:06:10

الى هذا المنذر ابن المغيرة اذا العلة الاولى جربتنا الى العلة الثانية وهاتان العلتان ستأخذان الى العلة الثالثة اما العلة اما علة متنه فالمحفوظ بلفظ فاذا اقبلت حيضتك وليس قرؤك - 00:06:26

وهذه مسألة مهمة تناولها اهل التفسير هل المقصود الاطهار ام الحيضات؟ وبحثها ابن عبد البر ببحث مفصل فالاول هو الثابت يعني حيدر من حديث عائشة في الصحيحين قال النسائي وهذا كتاب النسائي هذا في المجتمع يا اخوانی - 00:06:45

وكما انه في السنن الکبری يعلل بعض الاخبار في المجتمع قال وقد روى هذا الحديث هشام ابن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر انظر متأمل يا اخوان دائمًا نقول - 00:07:05

ان الروایة الصحيحة تجعلك تعرف الصحيح وعلى ما خالف الصحيح وهنا اشار النسائي الى اعدادها في المجتمع وتعتمدت النقل من المجتمع وليس من الکبری باعتبار انه ايضا يأتي وقال ابن عبد البر هذا الامام الحافظ الكبير وهذا هو كتاب ابن عبد البر - 00:07:17

بل على ان هذا الحديث قد ضعفه اهل العلم. تأمل يقول على ان هذا ظعفه اهل العلم وابن عبد البر وفاته اربع مئة وثلاثة وستين حتى لا يأتيك احد ويقول هو صحيح لانه يروى عن عائشة وعائشة لن يختلف عنها في ان الاقرار الاطهار - 00:07:42

الى اي شيء اشاء انك حينما تروي عن رأي يروى عن راضي شيء باسناد اذهب الى مذهب الفقهی مذهب عائشة في الاقری انها الاطهار وليس الخيرات. وهذا الخبر يثبت خلاف ذلك. فعلينا ان ندقق - 00:08:00

فذكر المسألة وذكر قال هشام احفظ من الذي خالقه في ذلك ولو صح كان الوجه ما ذكرنا عن عائشة رضي الله عنها فاشارة الى هذه الفائدة ابن عبد ظرف الشمير طبعا هو في التمهيد - 00:08:16

هذه الصفحة التي صورناها لكم وايضا ذكر في موطن اخر هنا لما يحدث عن الاقرار والحيضات قال وبما حدثناه وساق هذه الروایة ثم بدأ هناك يفصل وينتقد وهذا التمهيد يعني - 00:08:30

قادم فيه امة الاسلام اجمع اذا هذا قول ابن عبد الباقي رحمه الله تعالى رابعا والدارقطني رحم الله ياتيك وبالعلن وهذا کلام دارقطني وهو هنا في هذه الطبعة بس انت امك - 00:08:51

اتى بخطأ من الاخطاء التي وردت في قال فرواه الوليد ابن مسلم عن الليث عن يزيد ابن ابي حرير ان يراقب ابن مالك عن عروة عن
فاضلة بنت ابي حويش تأمل هذا - 00:09:10

وخالفه الثبت طبعا المحقق قال كذا يعني كذا في المخطوط وخالفه الثبت الحفاظ فرأوه عن الليث عن يزيد ابن حليب عن بكير ابن
عبد الله عن المندر المغيرة عن اروع انفارنا - 00:09:22

وذكر العلة باعتبار ان الوليد بن مسلم قد خالف الجم الغفير عنى. فقد تقول لي لماذا هذا الجمع؟ جمعت لنا هذه المصادر يحيى عبد
الله بن يوسف وبشر بن الوليد - 00:09:35

بشر ابن عمر وعيسى بن حماد ويونس ابن محمد ومحمد ابن اسود وشعيب وعبدالله بن صالح نقول نعم حتى لما يأتينا راوي يروي
الخبر عن الليث ويخالف الثقات يؤخذ برواية الجمع فرواية - 00:09:47

الجمع اولى بالحفظ هذا ما يتعلق بهذا الحديث بقيت ثمة اشياء نأخذها باذن الله اذا هذا ما يتعلق بخطأ الوليد مفصل هنا عندكم في
هذه خامسا اورده المزي في تحفة الاشراف - 00:10:03

ثم نطلع الف وتسعة عشر هذا الاشراف وتأمل هذه الطبعة ضوء عبد الصمد شرف الدين رحمه الله تعالى. والله قد بذل فيها جهدا
عجيبة تأمل لما يأتيك هنا هذا الكتاب تسلسل التفاف في الكتاب يعني في الطهارة ثم يجيئ رقم الحديث في هذا يعني - 00:10:23
بذل جهدا جهيدا كبيرا تماس ضبعته ان معها ماذا النكت الظراف؟ للحافظ ابن حجر العسقلاني وهي استدراكات على من؟ على الامام
المسجد انا هنا لا اريد ان اخرج عيوب لكن نريد ان نتعلم كيف نحقق - 00:10:47

اورد المزي هذا الحديث في تحفة الاشراف ثماني عشر الف وتسعة عشر الى ابن ماجة. والحديث هذا هنا في سنن ابن
ماجة برقم ست مئة وعشرين لكن قل ماذا قالوا؟ صحيح لغيره - 00:11:06

وهنا في الحاشية قالوا هذا الحديث في النسخ المطبوعة ولم يعزف المجد في التحفة الى سنن ابن ماجة وثبت في نسخة السندي.
طبعا هنا لا يكفي النسخ المطبوعة. الاعتماد على النسخ المطبوعة - 00:11:25

غيرك فيك لكن تبهوا الى هذه اولا من زى الحديث الذي ثبت اشراف لكنه لم يعزز الى ابن ماجة ولم يستدركه الحافظ في النكتة
الظراف ابن حجر هناك نسخة بخطه من التحفة - 00:11:39

وعلق عليها بالحواشى وجمعت في النكت الظراف وقبله شيخ العراقي له اكتئاب اسمه ايضا الاطراف في اوهام الاطراف في اوهام
الاطراف. الاطراف في اوهام الاطراف فانتفع لكن هنا فاته هذا الشيء - 00:11:53

لكن قد يقول قائل ربما هذه غير معتمدة طبعا هناك من شرح الحديث صاحب هذا بصرامة هو وصحح الحديث بطريقة غير مقبولة
رحمه الله تعالى قبل ان توفي يقول وهذا السندي من سباعياته وحكمه الصحة لان رجاله ثقات - 00:12:10

اي هذا خطأ ليس اين الثقة في هؤلاء؟ الحديث فيه اسناده مجهول ليس بفقهه. على كل حال يعني صحح الحديث بطريقة ولم يتتبه
الى ان الحديث ليس في صحبة الاشراف كان عليه ان ينبه - 00:12:30

انا اسوق هذه والله المزي يحبه محبة عجيبة حتى نتعلم كيف نتوصل لانه قد يقول قائل ربما هذه النسخ التي بين ايدينا من سنن ابن
ماجة غير متقدمة صنيع المزة في عدم - 00:12:45

اقول لا لدليلى على صحتي هذه في سنن ابن ماجة وكذلك صنع في تهذيب الكما. المزة انه في ستة الاف ومئة واربعة وثمانين
ترجمة في ترجمة الاندل ابن المغيرة لم يذكر ابن ماجة في من روی له مع ان اصله الكمال رجعنا الكمال - 00:13:02

في اسماء الرجال للمقدسي قد ذكر ان ابن ماجة روی له في السنن بقى شيء الشيخ شعيب الاخ معوض رحمه الله حينما حكم على
هذا الحديث وانتم قد شاهدتم العين الوالدة - 00:13:20

قال صحيح لغيره فالحديث ليس ب صحيح والآن نستمع الى الحكم على الحديث من شيخ ابي داود الى اخره قوله حدثنا عيسى ابن
حماد وعيسى ابن حماد ابن مسلم ابن عبد الله التجيري ابو موسى المصري في عام ثمان واربعين ومائتين - 00:13:35

وهو ثقة قال فيها ابو حاتم كان ثقة رضا وقال النسائي عنه ثقة اخبرنا الليث وهو الليث ابن سعد المصري المتوفى عام خمس وسبعين

ومئة وهو ثقة حافظ فقيه عن يزيد ابن أبي حبيبة ويزيد ابن أبي حبيب سويد الازدي ابو رجاء المصري - [00:13:58](#)
واللي دعame ثلاث وخمسين وتوفي عام ثمان وعشرين ومئة وهو ثقة من الثقات وهو مجمع عليهم وينماذ بالفقه والجودة. وقد اثنى عليه الذهبي ثناء عاطرا عن بكير بن عبدالله هو بكير بن عبدالله الاشج - [00:14:22](#)

القرشي ابو عبد الله وهو ثقة عن المنذر بن المغيرة وهو الحجاز المدني قال فيها ابو حاتم مجھول وليس بمشهور وقد ذكره ابن حبان على طريقته في توثيق المجاهيل ولذا لا يعتمد بهذا - [00:14:43](#)

ولذا قال عنه الذهبي في الكاشف وثق ويقصد بوثق يقصد ان ابن حبان قد ذكره في الثقات اما الحافظ ابن حجر فقال فيه مقبول اي مقبول حيث يتتابع والا فلين. وهو لم يتتابع بل قد خولف - [00:15:01](#)

قد خالفه هشام هذا الحديث خطأ بل هو حديث منكر عن عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير ابن العوام الثقة الحافظ ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

وهذا وجه المخالفه الحديث معروف من رواية هشام عن عروة عن عائشة والمتن ايضا هذا فيه مخالفة فهذا المتن قد تفرد به المنذر ابن المغيرة وقد خالٌ من هو او ثق من هو احْفَظ - [00:15:33](#)

ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشتت اليه الدمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتي قرأتي فلا تصلين. وهذا ايضا من المخالفه للحديث السابق - [00:15:47](#)

حديث هشام عن عروة عن عائشة. وهذا فيه مخالفة له نعم قال فاذا مر طرقي فتظاهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء. اذا هذا الخبر خبر منكر وهو وهم توهم فيه هذا الرواوى المنشور وهو المنذر - [00:16:05](#)

ابن المغيرة. نعم يعني مع هؤلاء الذين تكلموا فيه ايضا قال فيه ابو الحسن القطان في بيان وهم الایهام لا يعرف فهو قد تفرد وقد خالٌ هشام واحظا في المتن واحظا في الاسناد - [00:16:28](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:53](#)